

School Administration' Role in Achieving School Integration in Distance Education Among High School Students in Riyadh

R. H. A. Alshehri

Teacher at Riyadh Education Department - Saudi Arabia.

Received: 15 Mar. 2023, Revised: 20 Apr.2023, Accepted: 20 May.2023.

Published online: 1 July 2023.

Abstract: The research aimed to identify the degree of school integration (emotional, behavioral, and cognitive) for female students in post-education. , and to identify the role of the school administration in achieving school integration among female students in distance education, and the research used the descriptive survey method, and the research used a questionnaire applied to a sample of secondary school principals in public education in Riyadh, whose number is (262), and it consisted of (234 A teacher and (28) school principals in secondary schools in Riyadh. The research aimed to identify the degree of school integration (emotional, behavioral, and cognitive) for female students in post-education. , and to identify the role of the school administration in achieving school integration among female students in distance education, and the research used the descriptive survey method, and the research used a questionnaire applied to a sample of secondary school principals in public education in Riyadh, whose number is (262), and it consisted of (234 A teacher and (28) school principals in secondary schools in Riyadh. The research found agreement to some extent on one of the phrases of the school administration in the school, among other things, namely: "virtual meetings are held involving teachers and their parents" with an arithmetic mean of (3.35 out of 5).

Keywords: school administration - school integration - distance education - secondary school.

*Corresponding author e-mail: rhalshehri@hotmail.com

دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي في التّعليم عن بُعد لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض

رحاب بنت حيدر علي الشهري

معلمة بإدارة تعليم الرياض - المملكة العربية السعودية.

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على التعرف على درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطالبات في التعليم عن بعد، والتعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم البحث استبانة طبقت على عينة من مديرات مدارس الثانوية في التعليم العام بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٢٦٢)، وتكونت من (٢٣٤) معلمة و(٢٨) مديرة مدرسة في مدارس المرحلة الثانوية بالرياض. وتوصل البحث إلى أن مفردات البحث موافقات إلى حد ما على واحد من عبارات دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد تتمثل في العبارة رقم (٥) وهي: "تعدّ اجتماعات افتراضية تضم المعلمات وأولياء الأمور لمتابعة احتياجات الطالبات" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٥ من ٥).

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية- الاندماج المدرسي - التعليم عن بعد - المرحلة الثانوية.

مقدمة:

أحدث انتشار جائحة كورونا في جميع أنحاء العالم تحولات كبيرة عالمية، وقد منعت هذه الجائحة التواصل المباشر بين الناس؛ مما أحدث ثورة جديدة في إيجاد حلول بديلة للتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، فكانت الحاجة ماسة إلى الاعتماد على نمط للتعليم يساعد على التعايش مع هذه الأزمة، وكان التعليم عن بُعد هو نظام التعليم الأنسب في هذه المرحلة، واقتصر التعليم والتواصل بين أطراف العملية التعليمية على نظام التعليم عن بُعد.

هذه التحولات غير المسبوقة في نظام التعليم أحدثت تغييرات على النظام التعليمي، لعل من أهمها الاستفادة من التقدم التقني العلمي المتسارع، واستخدام المعلم لوسائل تقنية حديثة تقوم بتوصيل المعلومات، وتحفّز على التعلم الذاتي، وتسهّل عملية التعليم للطالب، إلا أن هذه التحولات ستواجه كثيرًا من التحديات، لعل أهمها تفاعل الطالب مع هذه التحولات، وتحقيق الاندماج المدرسي لدى طالب التعليم العام، وهو كما تراه حلّيم (٢٠١٥) العملية النفسية للطالب، والتي تظهر بالتفاعل والاهتمام الذي يظهره الطالب أثناء التعلم.

ولاندماج الطلاب في التعليم عن بُعد ثلاثة أبعاد مترابطة تظهر في بيئة التعلم: السلوكية، والعاطفية، والمعرفية، ويتمثل الاندماج السلوكي للطلاب في مشاركتهم في الأنشطة واتباع الأنظمة والتعليمات المدرسية، أما الاندماج الانفعالي للطلاب فيظهر في ردود أفعالهم وانفعالاتهم العاطفية تجاه الأنشطة، والأقران، والمعلم، وشعورهم بالانتماء إلى بيئة التعلم، في حين يتمثل الاندماج المعرفي للطلاب في انخراطهم النفسي في الأنشطة لإتقان المهارات المعرفية المعقدة، واستخدامهم لإستراتيجيات تعلم ما وراء المعرفة (Bélisle, Heilporn, Lakhal, ٢٠٢١).

ويتمثل ضعف الاندماج المدرسي في ضعف الدافعية للتعلم، وانخفاض التحصيل الدراسي، والتسرب المدرسي، كما ذكر الجبيلي (٢٠٢٠) أن فقدان الاندماج لدى الطلاب يظهر بزعة السلوك، والذي يؤدي إلى التسرب المدرسي، ويُعدّ الاندماج من السبل المهمة التي تؤدي إلى تطوير الطالب وبناء علاقات جيدة مع أقرانه ومعلمه ومدرسته؛ ولذلك على التربويين الاهتمام بالاندماج المدرسي لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية.

وهنا يظهر دور الإدارة المدرسية في اتخاذ الإجراءات اللازمة داخل بيئة التعلم وخارجها؛ لتحقيق الاندماج المدرسي بصوره الثلاث: الانفعالي، والسلوكي، والمعرفي للطالبة في بيئة التعلم، وعمل خطط تتواءم مع متطلبات التعليم عن بُعد.

مشكلة البحث:

قامت وزارة التعليم بوضع خطة عاجلة للتحوّل إلى التعليم عن بُعد الذي طُبّق في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ، واستمر في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ. وقد نشرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD دراسة أجرتها عن تجربة التعليم عن بُعد في المملكة، ومدى استجابتها للتعليم خلال جائحة كورونا مقارنة مع ٣٦ دولة، وذلك بالتعاون مع برنامج تقييم الطلاب الدوليين وجامعة هارفارد الأمريكية، وأظهرت النتائج تقدّم المملكة في ١٣ مؤشرًا من أصل ١٦ مؤشرًا على متوسط هذه الدول في مستوى الجاهزية، كما كشفت عن حصول المعلمين على دعم كبير للتغلب على عقبات تفعيل التعليم الإلكتروني، فضلًا عن وجود إستراتيجية واضحة لدى وزارة التعليم في المملكة لإعادة فتح المؤسسات التعليمية، وقياس أي فاقده ومعالجته (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، ٢٠٢٠).

والاندماج المدرسي يعكس دافعية الطالب وإحساسه بالانتماء لمجتمعه المدرسي، والذي يظهر في التفاعل مع المجموعة والعمل الجماعي، وتكوين الصداقات؛ إذ تظهر نتائج دراسة الجبيلي (٢٠٢٠) أن اندماج الطالب العاطفي والسلوكي مع المجتمع المدرسي يزيد عن طريق قدرة الطالب على إدارة انفعالاته وقدرته على الاتصال الاجتماعي الفعال مع الطلاب الآخرين، والتكيف الإيجابي مع بيئة التعلم ببناء علاقات جيدة.

وللإدارة المدرسية دور مهم في مواجهة هذه التحديات وتحقيق الاندماج المدرسي للطالبات في التعليم عن بُعد؛ إذ ترى نتائج دراسة سعيد (٢٠١٩) أن دور الإدارة المدرسية يتمثل في متابعة تحصيل الطالبات الدراسي، ومتابعة الأنشطة الطلابية، وتوفير الإرشاد الأكاديمي، وتشجيع الطالبات المادي والمعنوي، وخلق بيئة مدرسية مناسبة.

يتمثل دور الإدارة المدرسية الرئيس في العمل على تحقيق اندماج الطالب المدرسي بتعزيز مقومات بيئة التعلم الرقمية، كما أن للمدرسة دور أيضًا خارج بيئة التعلم الافتراضية، ويتمثل في التواصل مع الأسرة، والتأهيل الرقمي للطالب.

وعلى ضوء ما سبق، يحاول البحث الحالي الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي في التعليم عن بُعد لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض.

أسئلة البحث:

١. ما واقع ممارسة أبعاد الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلبات في التعليم عن بعد؟
٢. ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

الأهمية النظرية:

١. يفتح الباب لمزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول الاندماج المدرسي في التعليم عن بُعد.
 ٢. المؤمل أن يساعد هذا البحث على تطوير التعليم عن بُعد كنمط تعليمي مستقبلي في مدارس المملكة العربية السعودية.
- الأهمية التطبيقية:

١. قد يفيد هذا البحث في توجيه القادة والمسؤولين في إدارات التعليم في التعرف على كيفية تحقيق الاندماج المدرسي في التعليم عن بُعد لدى طلاب التعليم العام.
٢. من المؤمل أن يفيد البحث المعلمين والمشرفين في كيفية تحقيق الاندماج المدرسي في التعليم عن بُعد لدى طالبات التعليم العام.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) في التعليم عن بعد لدى طالبات المرحلة بالرياض، ودور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي في التعليم عن بُعد لدى طالبات الثانوية بالرياض.
- الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام (١٤٤٣هـ-٢٠٢١م).

مصطلحات البحث:

دور Role:

اصطلاحًا هو: مجموعة من الأعمال يمارسها الشخص نتيجة لإشغاله منصباً معيناً من أجل إحداث تغيير ما (أبو حميد، الصرايرة، ٢٠١٦، ٤٨٨).
ويُعرف إجرائياً بأنه المهام والمسؤوليات المنوطة بالمعلمة في مدرستها لأداء عمليات التدريس ولتحسين المخرجات التعليمية في التعليم عن بُعد لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الإدارة المدرسية School Administration

اصطلاحًا: هي مجموعة العمليات المنظمة والجهود المتكاملة التي تقوم بها مديرة المدرسة والعاملون معها لتحقيق الأهداف التربوية، والتي تسعى إلى تحسين العملية التربوية التعليمية، وبالتالي تؤدي إلى رقي المجتمع (سعيد، ٢٠١٩، ٢٩).
وتُعرف إجرائياً بأنها: جميع الجهود التي يقوم بها فريق العاملين في المدرسة بقيادة مديرة المدرسة لتحقيق الأهداف المدرسية داخل المدرسة وخارجها.

الاندماج المدرسي School Engagement:

اصطلاحًا: هو القدر المبذول من الوقت، والطاقة الجسمية والنفسية من قبل تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والموجهة نحو عملية التعلم؛ حيث يشمل تفاعلاته النشطة والبناءة، مثل المشاركة داخل القسم، وبذل الجهد، وفهم المعارف وتقييمها، والشعور بالانتماء والاهتمام وغيرها؛ وذلك من أجل تحسين مستواه الدراسي (بوراس، رويم، ٢٠٢٠، ٤٦٧).
ويُعرف إجرائياً بأنه: تفاعل الطالبة الانفعالي، والسلوكي والمعرفي بصورة إيجابية تجاه المدرسة؛ بحيث يؤدي إلى زيادة تحصيلها الدراسي.

٣. التعليم عن بُعد Distance Learning :

اصطلاحًا: تعددت مفاهيم التعليم عن بُعد؛ فقد عرفته العربي (١٤٢٦، ٢٣) بأنه "نمط تدريسي معتمد على التعليم الذاتي، مساند بالتكنولوجيا الحديثة، يسعى للإنقان، والعمل على نقل المادة التعليمية، والتفاعل الأكاديمي المباشر وغير المباشر بين المعلم وطلابه، وبين الطلبة بعضهم مع بعض، متخطياً العوائق الزمانية والمكانية".
ويُعرف إجرائياً بأنه: نمط من التعليم يقوم على التباعد المكاني بين أطراف العملية التعليمية، ويعتمد على استخدام التقنية في الاتصال.

الدراسات السابقة:

دراسة اليوسف، الخريشا؛ الزعبي؛ الخوالدة (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى في استخدام التعليم الإلكتروني والعمل على اقتراح حلول لها. أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: - أن طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى يواجهون عدداً من المعوقات في التعليم الإلكتروني تتمثل بالآتي: كثرة عدد الطلاب، وقلة عدد الأجهزة في المختبر، كما أن أجهزة الحاسوب في المختبرات لا تدعم التطبيقات الحديثة للتعلم الإلكتروني، والإدارة لا تراقب عملية التعلم الإلكتروني في المدرسة، والتسهيلات التي تقدمها المدرسة لتطبيقات

التعليم الإلكتروني غير كافية، ويحتاج التعليم الإلكتروني تدريباً مستمراً وفقاً للمستجدات المعاصرة، وعدم وجود تعزيز يشجع على التعلم الإلكتروني.

دراسة عبد الباري، لينا؛ شتات، خالدة (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، ومع اختلاف وجهات النظر باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (٥٨٦) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً، وجاءت مجالات الاستبانة في كافة المجالات بتقدير متوسط، وجاء في الرتبة الأولى مجال "جاهزية البنية التحتية"، ثم جاء مجال "دعم ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني"، ثم جاء مجال "ممارسة التخطيط الإستراتيجي"، وأخيراً جاء مجال "تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم". وأشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان، تبعاً لمتغيري الجنس، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، لصالح الإناث والمدارس الخاصة، فنتي من ٠ إلى ٥٥ سنة أقل من ٥ سنوات على التوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات ممارسة مديري المدارس الثانوية لدورهم في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان، تبعاً لمتغيري التخصص، والمؤهل العلمي.

دراسة سعيد (٢٠١٩) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تحسين العملية التعليمية بالمدارس الثانوية للبنات بمحافظة خميس مشيط: دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحسين النمو المهني للمعلمات، وفي تحسين شؤون الطالبات، وفي تحسين المنهج الدراسي، وتقييم مدى مساهمة الإدارة المدرسية في نجاح العملية التعليمية في المدارس الثانوية للبنات بمحافظة خميس مشيط من وجهة نظر المعلمات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (١٥٦) من معلمات وإداريات المرحلة الثانوية بمحافظة خميس مشيط، وحصل دور الإدارة المدرسية على متوسط عام (موافقة بدرجة كبيرة)، وعلى مستوى المجالات: حصل النمو المهني للمعلمات على أعلى درجة، يليه شؤون الطالبات، وأخيراً المنهج الدراسي، وجميعها بدرجة (كبيرة)، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإدارة المدرسية في تحسين العملية التعليمية في مدارس البنات الثانوية بمحافظة خميس مشيط باختلاف متغير الوظيفة، وذلك لصالح الإداريات، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمغزى سنوات الخبرة.

دراسة الجبيلي (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي، ومستوى الذكاء الانفعالي وبينهما إذا كان هناك فروق في مستوى الاندماج المدرسي تبعاً للذكاء الانفعالي، والجنس، ونوع التعليم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء، وأستخدم المنهج الوصفي في بيان ذلك، وتكونت العينة من (٤٢٩) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في الأحساء، وكشفت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي على مقياس الذكاء الانفعالي ككل، وعلى جميع أبعاده الفرعية، باستثناء بُعد التعاطف الذي جاء مرتفعاً. وأشارت النتائج إلى أن لدى الطلبة مستوى متوسطاً من الاندماج المدرسي على مقياس الاندماج المدرسي ككل، وأبعاده الفرعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاندماج المدرسي ككل، وفي أبعاد الاندماج المدرسي الفرعية تعزى للجنس ولصالح الإناث، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الاندماج المدرسي ككل، وفي البعد المعرفي تعزى لنوع التعلم لصالح نظام المقررات، في حين لا توجد فروق في البعدين (السلوكي، الانفعالي).

دراسة العجلان. (٢٠٢٠).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تعوق تطبيق التعليم المدمج في هذه المرحلة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتشخيص الواقع، والمنهج الوثائقي لجمع المعلومات الدقيقة من الوثائق العلمية عن متطلبات التعليم المدمج، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات؛ حيث تكونت العينة من (٦٠٠) معلم من المرحلة الثانوية الحكومية بمدن المملكة (الرياض، مكة المكرمة، المنطقة الشرقية، حائل، جازان)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها معرفة المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية من خلال توفير أهم المتطلبات الخاصة لكل من البيئة التقنية، المعلم، الطالب، المحتوى التعليمي، التقييم، الإشراف التربوي. وأشارت نتائج تشخيص الواقع في مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية إلى عدم توفر البيئة التقنية المناسبة في المدارس، وتبين كذلك أن المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج تؤثر بدرجة كبيرة في تطبيقه في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، كما تبين من خلال الدراسة أن أعلى مناطق المملكة العربية السعودية ووفرة في المتطلبات الخاصة بتطبيق التعليم المدمج هي منطقة الرياض بشكل عام، ثم المنطقة الشرقية، وأن من أقل المناطق توافراً في متطلبات تطبيق التعليم المدمج منطقة جازان.

دراسة بوراس ورويم (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاندماج الدراسي والتحصي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات بمدينة ورقلة بالجزائر، وكذلك معرفة الفروق في الاندماج والتحصي وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، كما بحثت في إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الاندماج الدراسي، استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (٣٣٠) طالباً وطالبة من مدارس ورقلة بالجزائر، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة وضعيفة بين الاندماج الدراسي والتحصي لدى عينة الدراسة، لا توجد فروق في العلاقة بين الاندماج الدراسي والتحصي الدراسي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة الدراسة، ويمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الاندماج الدراسي.

دراسة الحامدي (٢٠٢١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (٥-٩) بمحافظة شمال الباطنة، وسعت إلى الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (٥-٩) بمحافظة شمال الباطنة، وفقاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (١١٩) مديراً، موزعة بين (٨٧) مدير مدرسة، و(٣٢) مدير مساعد، وأظهرت النتائج أن دور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (٥-٩) بمحافظة شمال الباطنة، جاءت بدرجة تقدير عال جداً، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) حول دور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (٥-٩) بمحافظة شمال الباطنة في جميع محاور الدراسة، عدا المحور الأول: الرؤية المستقبلية لعملية التعليم والتعلم، لصالح الإناث. وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة، عدا المحور الأول: الرؤية المستقبلية، جاءت لصالح عملية التعليم والتعلم مدير مساعد. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (٥-٩) بمحافظة شمال الباطنة، تُعزى إلى سنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة.

دراسة (Kemp, 2015).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تجارب قادة المدارس الابتدائية في نيوزيلندا؛ لتحويل مدارسهم من بيئات تعلم تقليدية إلى بيئات تعلم رقمية، ومدى تلبيةها لتوقعات المستفيدين وأصحاب القرار، بالإضافة إلى التعرف على النجاحات والتحديات التي واجهتهم، وأفضل الطرق لمواجهة صعوبات التحول لبيئات رقمية، وتم استخدام الدراسة النوعية، كما استخدمت المقابلة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (8) من قادات المدارس الابتدائية في أوكلاند في نيوزيلندا، وخلصت أهم النتائج أن أهم التوقعات المأمولة من قادة التغيير للتحول إلى بيئات تعلم رقمية من وجهة نظر قادة المدارس هي الحاجة إلى التطوير المهني الفعال لتحسين العملية التعليمية، بالإضافة إلى ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة للتحول إلى بيئات تعلم رقمية.

دراسة (Rupp, 2016).

هدفت الدراسة إلى تحديد مكونات نجاح برامج التعليم عبر الإنترنت والمدمج، وكيف تؤثر في تطبيقه، وكشف المشكلات التي تواجه قادة المدارس وأصحاب الخبرة في المدارس الحكومية المطبقة للتعليم عبر الإنترنت في فيرجينيا، والتعرف على عوامل التحول الجيد للتعليم عبر الإنترنت في مدارس الثانوية في مقاطعة فيرجينيا، واستخدمت في هذه الدراسة النوعية دراسة الحالة، كما استخدمت المقابلة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (7) معلمين وقادة وإداريين من 4 مدارس ثانوية، وقادة تربويين من الإدارة الرئيسية في مقاطعة فيرجينيا، وخلصت أهم النتائج إلى أن القيادة الفعالة تتطلب ثلاثة مكونات لنجاح التحول للتعليم عبر الإنترنت في مقاطعة فيرجينيا، وهي: أولاً وضوح الرؤية والأهداف التي يشارك في تحديدها المجتمع المدرسي وأصحاب المصلحة، ثانياً توافر الإمكانيات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، ثالثاً لتحقيق المكونات السابقين لابد من توافر جوٍّ من العلاقات المبنية على الثقة والدعم المتبادل.

دراسة (DeVito, 2016).

هدفت الدراسة إلى تقييم وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على اندماج الطلاب في مدرسة ريبوام المتوسطة (Rippowam Middle School) بستامفورد بولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة النوعية (دراسة حالة)، كما استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (30) طالباً من مدرسة ريبوام المتوسطة، ومن خلال أدوات الدراسة تم تصنيف العوامل التي تؤثر على مستويات المشاركة بين المشاركين في الدراسة إلى خمس مجموعات رئيسية هي: التواصل والتعاون والمشاركة النشطة في أنشطة التعلم وإثراء الخبرات التعليمية، التفاعلات بين الطلاب والمعلمين، مستويات التحدي الأكاديمي، دعم بيئة الفصل الدراسي، دعم البيئة الأسرية. وكان لهذه العوامل التي تم العثور عليها التأثير الأكبر على رغبة الطلاب في الاندماج في الأنشطة داخل الفصل، وعلى إدراك الطلاب لأهمية التعليم، فضلاً عن الرغبة في التفوق دراسياً.

دراسة أنجلي (Angelle, 2018).

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص القيادة، والكفاءة الذاتية للمعلم، والممارسات التعليمية، والعوامل المؤثرة على زيادة الاندماج للطلاب في المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت دراسة الحالة نوعية، واستخدم الباحث ثلاث أدوات في هذه الدراسة وهي المقابلة، والملاحظة الصفية، والاستبانة، وتكونت العينة من (7) معلمات و(2) من مدير المدرسة ومساعدته في مدرسة بايويونت الابتدائية Baypoint Elementary بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج وضوح العلاقة بين ممارسات القيادة المدرسية وكفاءة المعلم وطرق التدريس، وتقييم المعلم، والتطوير المهني، اندماج الطلاب لإحداث الأثر على تعلمهم. يدرك قائد المدرسة الفعال أن اندماج الطلاب الجيد ينشأ من خلال القيادة الداعمة، والمعلمين الواثقين والمطلعين، والتعلم المهني ذي الصلة. مشاركة قادة المدارس، ودعم المعلمين، واتخاذ القرارات تؤثر على التعلم المهني لصناعة معلمين واثقين.

دراسة (Lindqvist & Pettersson, 2019).

هدفت الدراسة إلى الكشف مدى فهم قادة المدارس للرقمنة والكفاءات الرقمية اللازمة لقيادة الرقمنة في المدارس السويدية، واستخدمت استبانة بطريقة reflective learning journal كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة المقابلة من (8) من قادة المدارس، وتكونت عينة الاستبانة من (32) من قادة المدارس في نهاية برنامج المدير الوطني السويدي لقادة المدارس لعام 2018، وأظهرت النتائج أن الرقمنة من وجهة نظر قادة المدارس مفهوم واسع ومعقد على جميع مستويات المنظومة المدرسية من حيث التحديات التقنية والتربوية والإدارية والتنظيمية، وأن لقائد المدرسة دوراً في توجيه ودعم الطلاب والمعلمين لاستخدام الرقمنة في التدريس والتعلم، بالإضافة إلى دوره في إشراك المعلمين والطلاب، إشراك الوالدين عند الحاجة كأصحاب مصلحة في هذه العملية، ودور قادة المدارس لقيادة الرقمنة وتحديد الأولويات، ودعم مؤسساتهم التعليمية لتطوير المدارس بقيادة الرقمنة.

التعليق على الدراسات السابقة :

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة عدد من الدراسات السابقة المرتبطة وموضوع الدراسة، وقد تناولت تلك الدراسات الاندماج المدرسي و التّعليم عن بُعد سواء أكانت موضوعاً رئيسياً ، أم تناولتها من خلال أثرها أو علاقتها بمتغير آخر، ومن خلال عرض الباحثة تلك الدراسات تبين أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض تلك الدراسات في عدد من المتغيرات كما تختلف عن بعضها، وقد استفادت الباحثة من خلال اطلاعها وعرضها للدراسات السابقة، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

أولاً: أوجه الاتفاق:

1. أهداف الدراسة: تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بعض أهدافها الفرعية، فتتفق الدراسة الحالية في تناولها مفهوم وأبعاد الاندماج المدرسي وأهمية التعليم عن بعد مع دراسة عبد الباري، لينا؛ شتات، خالدة (2019)، ودراسة الجبيلي (2020)، ودراسة العجلان. (2020)، كما تتفق مع الدراسات السابقة في تناولها لدور الإدارة المدرسية في تحقيق التعليم عن بعد مثل: دراسة (Kemp, 2015)، وتتفق مع دراسة (Rupp, 2016) في الكشف عن المشكلات التي تواجه قادة المدارس وأصحاب الخبرة في المدارس الحكومية المطبقة للتعليم عبر الإنترنت .
2. المنهج: تتفق الدراسة الحالية من حيث استخدامها المنهج الوصفي فتتفق مع دراسة عبد الباري، لينا؛ شتات، خالدة (2019)، ودراسة الجبيلي (2020)، ودراسة العجلان (2020)، ودراسة (Kemp, 2015)، وتتفق مع دراسة (Rupp, 2016)، ودراسة (Rupp, 2016)، ودراسة (DeVito, 2016)، ودراسة أنجلي (Angelle, 2018) .

٣. أداة الدراسة: تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة أداة للدراسة، مثل: دراسة عبد الباري، لينا؛ شتات، خالدة (٢٠١٩) ، ودراسة الجبيلي (٢٠٢٠)، ودراسة العجلان. (٢٠٢٠)، ودراسة (Kemp, 2015)، ودراسة (Rupp, 2016) ، ودراسة (Rupp, 2016) ، ودراسة (DeVito, 2016) ، ودراسة أنجلي (Angelle, 2018) .

ثانياً: أوجه الاختلاف:

١. أهداف الدراسة: تختلف الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في الهدف الرئيس حيث هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي في التعليم عن بُعد لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض ، وعلاقة كل منهما بعدد من المتغيرات.
٢. أداة الدراسة: تختلف الدراسة الحالية من حيث أداة الدراسة (الاستبانة) مع دراسة (Kemp, 2015). ودراسة (Rupp, 2016) ، والتي استخدمت المقابلة، ودراسة (DeVito, 2016) والتي استخدمت المقابلة والملاحظة .

ثالثاً: أوجه الاستفادة: تتمثل استفادة الباحثة من الدراسات السابقة فيما يأتي:

- في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، كما أنها كانت بمثابة منطلق لتحديد أسئلة الدراسة الحالية وأهدافها.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عند إعداد الإطار النظري ومعالجته، وعند بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وخطوات تصميمها.
- كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عند التعليق على نتائج الدراسة الحالية.

رابعاً: ما يميز الدراسة الحالية:

من أهم ما يميز هذه الدراسة أنها تناولت دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي في التعليم عن بُعد لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض ، ووضع عدد من التوصيات الإجرائية التي تسهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض ، كما تتميز بوضع اقتراحات لدراسات مستقبلية لإجراء دراسات تتناول الاندماج المدرسي في التعليم عن بُعد في مجتمعات مختلفة.

الإطار النظري:

مفهوم التعليم عن بُعد:

عرّف حسن وزيان (٢٧٩، ٢٠١٤) التعليم عن بُعد بأنه طريقة من طرق التدريس يتم فيها فصل سلوكيات التدريس جزئياً عن سلوكيات التعليم. وهو طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مكونات التعلم عن بُعد إدارياً وفنياً، استخدام الوسائط، التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية، يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم لتمكين الدارسين من تلقي المعرفة في أماكن تواجدهم.

أهمية التعليم عن بُعد:

تتمثل القيمة التربوية للتعليم عن بُعد من خلال حصول كافة فئات المجتمع على التعليم اللازم، لا سيما أولئك الذين صَعُب عليهم متابعة التعليم في شكله النظامي؛ إذ يُعَدُّ التعليم عن بُعد نظاماً تعليمياً يواكب التطورات في المجتمع، ويوظف التقنية الحديثة كأداة فعالة للتواصل بين المعلم والمتعلم من غير قيود الزمان والمكان (الأسود، ٢٠١٩).

ومما سبق تتمثل أهمية التعليم عن بُعد في:

- إتاحتها الفرصة لجميع المتعلمين لاستمرارية تعليمهم؛ بكونه يفتح الباب للجميع للحصول على التعليم كحلٍّ أمثل للعوائق التي قد تواجههم في التعليم التقليدي.
- يعزز تطوير المهارات المعرفية والتقنية ومهارات التعلم الذاتي عند الطالب.
- محفّز للتعلم؛ لتنوع وتجدد طرق أساليب التدريس.

أدوات التعليم عن بُعد في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية:

وقّرت وزارة التعليم العديد من الأدوات الرقمية الفاعلة لدعم التعليم عن بُعد لطلاب التعليم العام؛ كما جاء في الدليل الإرشادي (١٥، ١٤٤٢) للطالب والطالبة عن المنصات والتطبيقات الداعمة للتدريس الإلكتروني:

منصة مدرستي ، تطبيق مدرستي للأجهزة اللوحية الذكية، وتطبيق مقرأة مدرستي الأجهزة الذكية واللوحية لتدريس مقرر القرآن الكريم وفنوات عين الفضائية واليوتيوب (موقع مدرستي، ٢٠٢١).

النظريات التي تدعم اندماج الطلاب في التعليم عن بُعد:

نظرية Borje Holmberg التفاعل والاتصال: Theory of Interaction and Communication:

يصف هولمبيرج التعليم عن بُعد بأنه اتصال تعليمي موجّه، ويعد دراسة ذاتية، إلا أن الطالب ليس وحده. فالطلاب يستفيدون من تنظيم المؤسسة الداعمة؛ من حيث توفير المادة التعليمية، وتسهيل التفاعل مع المعلمين والمسؤولين في المؤسسة من خلال عملية الاتصال الحقيقية (عن طريق المراسلة، عبر الهاتف، عن طريق الاتصال الشخصي) أو محاكاة (أسلوب الاتصال عن طريق مواد الدراسة عن بُعد، محادثة الطلاب الداخلية من خلال دراسة نص ما) (Holmberg, et al, 2020).

مفهوم الاندماج المدرسي:

ذكر انتيسونسترا، وليتشواركاشوف، ودينسن، والترمان، وهيرنس (ents-Boonstra, Lichtwarck-Aschoff, Denessen, Aelterman, & Haerens، ٢٠٢٠) أن اندماج الطلاب المدرسي يتمثل في عدة مظاهر بشكل عام مثل الحضور اليومي للمدرسة أو المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة. ويتم تمييزه بشكل عام من خلال ثلاثة جوانب من الاندماج المدرسي: الاندماج العاطفي، الاندماج السلوكي، الاندماج المعرفي.

أنواع الاندماج المدرسي:

ذكر (Louwrens, & Hartnett, 2020) أن صور الاندماج السلوكية تظهر في اهتمام الطلاب بالاتصال بالإنترنت وأداء ما يطلب منهم من قبل معلمهم، أما الاندماج المعرفي فيظهر من خلال ممارسة الطالب للتفكير الناقد والعميق عند المشاركة في الأنشطة الافتراضية، وأما الاندماج العاطفي فيبين في طريقة تفاعل الطلاب في بيئة التعلم، متضمناً طرق تواصلهم وتفاعلهم مع معلمهم وزملائهم.

ومن هنا تلخص الباحثة أبعاد الاندماج المدرسي في:

- البعد الانفعالي: ينعكس في شعور لدى الطالبة، والذي ينعكس على أداؤها وتحصيلها الدراسي وشعورها بالانتماء لفصلها ومدرستها.
- البعد السلوكي: يظهر في حضور الطالبة للحصص الافتراضية، والالتزام بالأنظمة المدرسية، وإنجاز المهام المدرسية المطلوبة، واستخدام أدوات تقنية متنوعة لإنجاز المشاريع، بالإضافة إلى التفاعل في الصف الافتراضي بشكل فردي أو جماعي.
- البعد المعرفي: يتمثل في تطور المهارات المعرفية مثل التفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات ونحوه، ومهارات التعلم الذاتي والاستكشاف.

العوامل المؤثرة على اندماج الطلاب المدرسي في التعليم عن بعد:

تتشكل هذه العوامل المؤثرة في اندماج الطلاب الانفعالي والسلوكي والمعرفي في مجالين:

داخل البيئة التعليمية الافتراضية: ويشمل ذلك تأثير المعلم والطلاب والصف الافتراضي.

خارج البيئة التعليمية الافتراضية: ويشمل ذلك أولياء الأمور، والتطوير الذاتي للمهارات المطلوبة في التعليم الافتراضي والأنظمة.

ويظهر دور الإدارة المدرسية في التعزيز الإيجابي في كلا المجالين، ووضع الخطط التي تتلاءم مع التعليم عن بُعد.

طرق تدريس المعلم الرقمي:

المعلم هو المحرك الأساس للعملية التعليمية، ويقع على عاتقه تحقيق التعليم الجيد وتهيئة بيئة صفية محفزة للتعليم، فللمعلم دورٌ في تصميم سياقات تعليمية، وهذه السياقات إما أن تشجع على اندماج الطلاب أو تحد منه.

فعلى المعلم أن يخلق بيئة جذابة من خلال تعزيز التعاون والإيجابية، وخلق مهام أدائية تتسم بالأصالة والتعاون والتحدى، والمعلم يعمل على خلق بيئة صفية جذابة ومحفزة من خلال إظهار اهتمامه للطلاب من خلال تعزيز البيئة الاجتماعية الإيجابية (Nuland, Parsons, Parsons، ٢٠١٤). وذكر نيبال وروجرسن (Nepal & Rogerson، ٢٠٢٠) أن أسلوب اتصال المعلم بالطلاب، وجودة التدريس وفلسفته تُعد عوامل مهمة للتأثير على اندماج الطلاب، وأضاف يمكن أيضاً تحسين اندماج الطلاب من خلال تناغم طرق التدريس للمعلمين مع أنماط التعلم للطلاب.

وذكر هايلبورن ولاخال وبيلايل (Heilporn, Lakhali, & Bélisle، ٢٠٢١) أن معظم المعلمين يقومون بتعزيز اندماج الطلاب من خلال إجراء الدمج بين الاتصال المتزامن وغير المتزامن في الأنشطة التعليمية، مع تعزيز التفاعل المتبادل، ويتم التخطيط للاجتماعات المترامنة (وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت) لاستكمال الأنشطة غير المترامنة؛ مما يجعل الطالب يدرك أهمية حضور الحصص المترامنة، والتي بدورها تولد ردود فعل عاطفية إيجابية، وبالتالي تعزيز المشاركة السلوكية والعاطفية. غالباً ما يتم بناء الحصص المترامنة بناءً على المحتوى الذي جرى تناوله سابقاً بشكل غير مترامن؛ مما يساهم في مساعدة الطلاب على تعميق فهمهم للمحتوى الدراسي، وتحفيز مشاركتهم المعرفية.

التواصل الاجتماعي في بيئة التعلم الافتراضية:

يظهر التواصل الاجتماعي للطالبة في التعليم عن بُعد خلال تواصلها الفاعل مع المعلمة أو مع زميلاتها في الفصل من خلال المناقشة في الصف الافتراضي أو العمل في الأنشطة أو المشاريع الجماعية، ويظهر في تكوين الطالبات لصدقات في الصف الافتراضي وشعورها للانتماء لروح الفريق.

يرى فرشان (٢٠١٢) أن نوع التواصل والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية، والذي يحدد الجو في بيئة التعلم له دور كبير في الأداء التعليمي للمعلم والطالب، سواء بخلق جوٍّ من الاحترام المتبادل أو جوٍّ من الصراعات والسلبية، وأن العلاقات السلبية بين الطالب والمعلم تؤدي إلى نفور الطالب من المادة والمعلم والمدرسة، وعند شعور الطالب بجوٍّ من الأمان والاحترام يكون الأثر على سلوكه بشكل إيجابي تجاه المعلم والمدرسة. وأضاف بولقر ومارتن (Bolliger & Martin، ٢٠١٨) أن الشعور بالانتماء يتكون لدى الطالب عندما يتمكن من التفاعل مع المعلم، بالإضافة إلى توافر طرق متعددة للتواصل مع المعلم. وذكر (Nguyen, Cannata & Miller، ٢٠١٦) أن زيادة الاندماج يُعزى إلى تفاعل الطلاب بشكل جيد مع بعضهم أثناء مشاركتهم في أنشطة الحصص الدراسية نفسها.

مشاركة الأسرة:

تلعب مشاركة الأسرة في المدرسة في التعليم عن بُعد دوراً مهماً في تحقيق اندماج الطالبات في المرحلة الثانوية، فعلى المدرسة أن تسعى لتعزيز التواصل بين أولياء الأمور والمعلمات.

تتمثل أهمية مشاركة الأسرة في زيادة دافعية التعلم عند الطالب في كونها تخلق شعوراً إيجابياً بالدعم النفسي والاهتمام والرعاية من قبل أولياء أمورهم، والذي بدوره يشكل دافعاً للطالب لمقابلة توقعات الأهل من خلال الاهتمام بمتابعة دروسه وزيادة تحصيله الدراسي، ومشاركة الأسرة في مساعدة أبنائها في المنزل تدعمهم إيجابياً بزيادة اهتمام الطالب بأداء الواجبات بمتعة (الشالفة، العتوم، الجراح، ٢٠١٨).

ذكر كوتس وورث (Curtis & Werth, ٢٠١٥) أن المدارس التي تعتمد التعليم عبر الإنترنت بدوام كامل تشارك أولياء الأمور بالإشراف ودعم الطلاب في بيئة التعليم عن بُعد. فأولياء الأمور يلعبون دورًا مهمًا في تثقيف الطلاب الذين يدرسون في المدارس الافتراضية.

يتمثل دور الأسرة في مساندة بناتهم في المرحلة الثانوية، وتعزيز تعلميهن في الفروض الافتراضية من خلال المتابعة الدورية لمستوى الطالبة مع معلماتهن، والتواصل مع المدرسة عند حدوث أي مشكلة.

أدوات البيئة الافتراضية:

لا بد من توفر الأدوات والتجهيزات التي يتطلبها التعليم عن بُعد لدى المدرسة، مثل شبكات الاتصال الجيدة، وسهولة تواصل الطالبة مع المدرسة عند حدوث مشكلة، وذلك عند وجود طاقم إداري متخصص في التقنية، إضافة إلى إدراك الطالبة لكيفية استخدام هذه الأدوات.

تعتمد الدروس عبر الإنترنت على استخدام التكنولوجيا مثل أجهزة الكمبيوتر، والاتصال بالإنترنت، ونطاق الترددي، والتخزين الإلكتروني، وغيرها. وبدون اتصال موثوق عالي السرعة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، لن يتمكن الطلاب من إنجاز مهامهم، فانقطاع الإنترنت لمدة ١٠ إلى ١٥ دقيقة فقط يمكن أن يؤدي إلى زعزعة وفقدان الالتزام من قبل الطلاب. إذا لم يكن هناك سرعة استجابة من موظفي الدعم الفني في المبنى، أو مزودي الخدمة، فسوف يفقدون الثقة في برنامج التعليم عن بُعد، والعودة إلى الطرق التقليدية في التدريس. (Rupp, 33, 2016)

دور الإدارة المدرسية لتحقيق الاندماج المدرسي في التعليم عن بُعد لدى طالبات المرحلة الثانوية:

لابد لمدير المدرسة أن يدرك أهمية دور المعلم بوصفه حلقة وصل بينه وبين الطلاب وأولياء الأمور، والعمل على تنظيم الاجتماعات وسبل التواصل والتفاعل بينهم عن طريق المعلم، فقد ذكر (Smith, Reinke, Herman, & Sebastian, ٢٠٢١) أن للمعلمين أدوارًا متعددة الأوجه وفعالة داخل المدارس، فهم يعملون تحت مظلة الإدارة المدرسية، ويتعاملون مع توقعات الفصل الدراسي، والعمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في حياة الطالب (أي العائلات). في هذه الأدوار، يكون المعلمون في تجربة مباشرة من ممارسات القيادة الرئيسية، بالإضافة إلى المشاركة المباشرة في الممارسات التي تشترك العائلات مع أطفالهم في التعليم (على سبيل المثال، عقد اجتماعات بين الآباء والمعلمين، وبناء علاقات بين الآباء والمعلمين). بالنظر إلى هذه التجارب مع كل من مديري المدارس والأسر، ربما يكون المعلمون هم المراسلين الأنسب والأكثر ملاءمة لكل من المشاركة الأسرية والجماعية.

مدير المدرسة مسؤول عن تكوين بيئة تعلم منتجة تساعد على انخراط الطلبة، وعلى توظيف طاقاتهم الكاملة، وتحقيق عملية التعلم والتعليم لهم بصورة ذات مستوى فيه جودة قيمة (الحامدي، ٢٠٢١، ٤٩٣).

ويتمثل دور مدير المدرسة في تهيئته مهنيًا، وإتقان المهارات الإلكترونية، وتهيئة بيئة افتراضية معززة للتعلم، ويتضح دور مديرة المدرسة فيما يأتي:

- لا بد من تدريب المعلم وتأهيله لتوظيف التقنيات الحديثة والبحث عن المعرفة وتطوير مهاراته التدريسية؛ مما يؤدي إلى تجويد التعليم، والعمل على تنويع الأساليب التقليدية (الفرجات، ٢٠١٩).
- تمكين المعلمين من توظيف التقنية بشكل فعال ومستمر، وتطوير وتحسين مهاراتهم في استخدام التقنية.
- تهيئة الطلاب وأولياء أمورهم والاستعداد بشكل أفضل للصفوف الافتراضية في المدارس الثانوية من خلال حضور دروس إعدادية أو حضور "المعسكرات التمهيديّة" الأولى (Rupp, ٢٠، ٢٠١٦).

وباستقراء ما سبق، ترى الباحثة أن لمديرة المدرسة الدور الفعال في تحقيق اندماج الطالبة المدرسي داخل بيئة التعلم الرقمية في التعليم عن بُعد بعمل ما يأتي:

- تأهيل المعلمات وتدريبهن للتعامل مع الأدوات الرقمية بكفاءة؛ لتحسين جودة العملية التعليمية في التعليم عن بُعد.
- تحفيز المعلمين على تطوير مهارات التدريس المتنوعة لتشجيع التواصل الجيد.
- تشجيع التواصل الجيد والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية في بيئة التعلم الرقمية بين جميع الأطراف في العملية التعليمية.
- تعزيز الشعور بالانتماء للمدرسة والصف الدراسي للطالب بحثًا المعلم على توظيف أدوات متنوعة تعزز التواصل الجماعي في الصفوف الافتراضية.
- توافر الاتصال السريع والتجهيزات التقنية اللازمة.
- التواصل مع أولياء الأمور، وعمل الاجتماعات الدورية معهم لتعزيز العملية التعليمية، والكشف عن التحديات والاحتياجات في التعليم عن بُعد.
- نشر الوعي بأدوات واحتياجات التعليم عن بُعد عند أولياء الأمور وعند الطلاب.
- عمل اللقاءات مع مجالس الآباء الافتراضية وأولياء الأمور والمعلمين لمناقشة احتياجات الطلاب.
- تنمية المهارات التقنية لدى الطلاب.
- تحفيز الأنشطة اللاصفية للطلاب واللقاءات المرتبطة بالأنشطة التي تقام افتراضياً سواء الفردية أو الجماعية، والأعمال التطوعية التي تتلاءم مع برامج التعليم عن بُعد.

نشر الوعي لدى الطلاب والأسر وأطراف العملية التعليمية بالحقوق والواجبات المطلوبة في التعليم عن بُعد.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرفه (العساف، ٢٠١٢، ١٧٩) بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع مفردات مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً لبحث الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج

وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من مديرات مدارس الثانوية في التعليم العام بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٢٥٢) مديرة مدرسة، و(٥٥٣٥) معلمة وفق إحصائية وزارة التعليم الخاصة بتعليم الرياض لعام ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة حسب جدول موزان وعدد العينة (٢٦٢)، وتكونت من (٢٣٤) معلمة و(٢٨) مديرة مدرسة في مدارس المرحلة الثانوية بالرياض.

خصائص مفردات البحث:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف مفردات البحث، وتشمل: (العمل – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج البحث، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات البحث، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالبحث، وتفصيل ذلك فيما يلي:

(١) العمل:

جدول رقم (٣-١) توزيع مفردات البحث وفق متغير العمل

العمل	التكرار	النسبة %
مديرة	28	10.7
معلمة	234	89.3
المجموع	262	100%

يتضح من الجدول رقم (٣-١) أن (٢٣٤) من مفردات البحث يمثلن ما نسبته ٨٩,٣% معلمات، بينما (٢٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٠,٧% من إجمالي مفردات البحث مديرات.

(٢) المؤهل العلمي:

جدول رقم (٣-٢) توزيع مفردات البحث وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
بكالوريوس	246	93.9
دراسات عليا	16	6.1
المجموع	262	100%

يتضح من الجدول رقم (٣-٢) أن (٢٤٦) من مفردات البحث يمثلن ما نسبته ٩٣,٩% مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما (١٦) منهن يمثلن ما نسبته ٦,١% من إجمالي مفردات البحث مؤهلهم العلمي دراسات عليا.

(٣) عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (٣-٣) توزيع مفردات البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من ٥ سنوات	18	6.9
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	57	21.8
من ١٠ سنة فأكثر	187	71.4
المجموع	262	100%

يتضح من الجدول رقم (٣-٣) أن (١٨٧) من مفردات البحث يمثلن ما نسبته ٧١,٤% عدد سنوات خبرتهن من ١٠ سنة فأكثر، بينما (٥٧) منهن يمثلن ما نسبته ٢١,٨% من إجمالي مفردات البحث عدد سنوات خبرتهن من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، و (١٨) منهن يمثلن ما نسبته ٦,٩% من إجمالي مفردات البحث عدد سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات.

أداة البحث:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف البحث، ومنهجها، ومجتمعها، ولإجابة على تساؤلاتها.

(١) بناء أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات البحث وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف البحث، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من مفردات البحث، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمفردات البحث، والمتمثلة في: (العمل – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة).

٣- القسم الثالث: ويتكون من (٣٨) عبارة، موزعة على محورين أساسيين، والجدول (٣-٤) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٣-٤) محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	البعد	عدد	المجموع
--------	-------	-----	---------

العبارة	العبارة	
23	8	الانفعالي
	7	السلوكي
	8	المعرفي
15	15	دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد
عبارة ٣٨		الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات مفردات البحث، وفق درجات الموافقة التالية: (كبيرة جداً / أوافق بشدة - كبيرة / أوافق - متوسطة / إلى حد ما - ضعيفة / لا أوافق - ضعيفة جداً / لا أوافق بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: كبيرة جداً / أوافق بشدة (٥) درجات، كبيرة / أوافق (٤) درجات، متوسطة / إلى حد ما (٣) درجات، ضعيفة / لا أوافق (٢) درجات، ضعيفة جداً / لا أوافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($٥ - ١ = ٤$)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($٤ \div ٥ = ٠,٨٠$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦-٣) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
1	كبيرة جداً / أوافق بشدة	4.21	5.00
2	كبيرة / أوافق	3.41	4.20
3	متوسطة / إلى حد ما	2.61	3.40
4	ضعيفة / لا أوافق	1.81	2.60
5	ضعيفة جداً / لا أوافق بشدة	1.00	1.80

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات البحث، بعد معالجتها إحصائياً.

(٢) صدق أداة البحث:

صدق أداة البحث يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة البحث من خلال:

١- الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية (ملحق رقم ١) على عدد من المحكمين المختصين في موضوع البحث، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٧) محكمين (ملحق رقم ٢)، وقد طلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف البحث، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يروونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والإطلاع على الملاحظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣).

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (٧-٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول			
درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطالبات في التعليم عن بعد			
المحور البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالبعد
الانفعالي	1	0.808**	5
	2	0.809**	6
	3	0.853**	7
	4	0.785**	8
السلوكي	9	0.689**	13
	10	0.785**	14
	11	0.377**	15
	12	0.738**	-
المعرفي	16	0.857**	20
	17	0.822**	21
	18	0.894**	22
	19	0.795**	23

يتضح من الجدول (3-3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (3-8) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.789**	9	0.860**
2	0.747**	10	0.932**
3	0.513**	11	0.851**
4	0.629**	12	0.891**
5	0.670**	13	0.740**
6	0.878**	14	0.737**
7	0.901**	15	0.813**
8	0.906**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل

يتضح من الجدول (3-8) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

3) ثبات أداة البحث:

تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (3-9) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (3-9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطالبات في التعليم عن بعد	الانفعالي	8	0.913
	السلوكي	7	0.831
	المعرفي	8	0.940
دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد		15	0.951
الثبات العام		38	0.944

يتضح من الجدول رقم (3-9) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0,944)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق البحث:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

1- توزيع الاستبانة إلكترونياً.

2- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (262) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص مفردات البحث، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة البحث.
- 2- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات مفردات البحث على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- 3- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات مفردات البحث عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- 4- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات

البحث، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

- ٥- اختبارت لعينتين مستقلتين "Independent Sample T-test" للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة البحث باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
- ٦- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة البحث باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- ٧- اختبار شيفيه للتحقق من اتجاه الفروق بين اتجاهات عينة البحث التي بينها اختبار تحليل التباين الأحادي.

تحليل نتائج البحث وتفسيرها

إجابة السؤال الأول: ما واقع ممارسة أبعاد الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلّابات في التعليم عن بعد ؟

لتحديد واقع ممارسة أبعاد الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلّابات في التعليم عن بعد، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلّابات في التعليم عن بعد، والجدول (٤-١) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (٤-١) استجابات مفردات البحث على درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلّابات في التعليم عن بعد

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	الانفعالي	3.15	0.708	3
2	السلوكي	3.49	0.678	1
3	المعرفي	3.21	0.745	2
درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلّابات في التعليم عن بعد		3.27	0.644	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مفردات البحث موافقات بدرجة متوسطة على درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلّابات في التعليم عن بعد بمتوسط (٣,٢٧ من ٥) ، واتضح من النتائج أن درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلّابات في التعليم عن بعد تمثلت في البعد السلوكي بمتوسط (٣,٤٩ من ٥) ، يليها البعد المعرفي بمتوسط (٣,٢١ من ٥) ، وأخيراً جاء البعد الانفعالي بمتوسط (٣,١٥ من ٥).

البعد الأول: الانفعالي:

للتعرف على ممارسة أبعاد الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلّابات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبُعد الانفعالي ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات البحث على عبارات البُعد الانفعالي ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٢) استجابات مفردات البحث حول درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلّابات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبُعد الانفعالي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً				
4	تبادر الطالّابات في عرض أعمالهن ومشاريعهن خلال الحصّة الافتراضية	ك	39	105	73	39	6	3.50	0.993	كبيرة	1
		%	14.9	40.1	27.9	14.9	2.3				
8	تحضر الطالّابات الصف الدراسي الافتراضي بانتظام	ك	27	87	101	34	13	3.31	0.990	متوسطة	2
		%	10.3	33.2	38.5	13.0	5.0				
1	تشارك الطالّابات في الأنشطة الصفية داخل الصف الافتراضي بفاعلية	ك	16	50	146	49	1	3.12	0.791	متوسطة	3
		%	6.1	19.1	55.7	18.7	0.4				
5	تتجاوب الطالّابات بفاعلية في التقويم التكويني طوال الحصّة الافتراضية	ك	8	86	91	77	-	3.10	0.859	متوسطة	4
		%	3.1	32.8	34.7	29.4	-				
6	تشارك الطالّابات بحماس في الأنشطة اللاصفية في التعليم عن بعد	ك	8	81	95	78	-	3.07	0.852	متوسطة	٥
		%	3.1	30.9	36.3	29.8	-				
2	تواصل الطالّابات مع بعضهن بإيجابية داخل الصف الافتراضي	ك	21	61	93	86	1	3.06	0.947	متوسطة	٦
		%	8.0	23.3	35.5	32.8	0.4				
7	تتفاعل الطالّابات باختلاف فروعهن الفردية خلال الحصّة الافتراضية	ك	15	53	125	69	-	3.05	0.833	متوسطة	٧
		%	5.7	20.2	47.7	26.3	-				
3	تشارك الطالّابات بفاعلية في المهام الجماعية داخل الصف الافتراضي	ك	14	66	93	89	-	3.02	0.899	متوسطة	٨
		%	5.3	25.2	35.5	34.0	-				
المتوسط العام							3.15	0.708	متوسطة		

يتضح في الجدول (٤-٢) أن مفردات البحث موافقات بدرجة (متوسطة) على درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلّابات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبُعد الانفعالي بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٥ من ٥,٠٠) ، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) ، وهي الفئة

التي تشير إلى خيار بدرجة متوسطة على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (٢-٤) أن مفردات البحث موافقات بدرجة (كبيرة) على واحد من عبارات درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطالبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبعد الانفعالي تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي: "تبادر الطالبات في عرض أعمالهن ومشاريعهن خلال الحصة الافتراضية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٠ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٢-٤) أن مفردات البحث موافقات بدرجة (متوسطة) على سبعة من عبارات درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطالبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبعد الانفعالي تتمثل في العبارات رقم (٨، ١، ٥، ٦، ٢، ٧، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

- ١- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تحضر الطالبات الصف الدراسي الافتراضي بانتظام" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣١ من ٥).
- ٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تشارك الطالبات في الأنشطة الصفية داخل الصف الافتراضي بفاعلية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢ من ٥).
- ٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تجاوب الطالبات بفاعلية في التقييم التكويني طوال الحصة الافتراضية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٠ من ٥).
- ٤- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "تشارك الطالبات بحماس في الأنشطة اللاصفية في التعليم عن بعد" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٧ من ٥).
- ٥- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تواصل الطالبات مع بعضهن بإيجابية داخل الصف الافتراضي" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٦ من ٥).
- ٦- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "تتفاعل الطالبات باختلاف فروقهن الفردية خلال الحصة الافتراضية" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٥ من ٥).
- ٧- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تشارك الطالبات بفاعلية في المهام الجماعية داخل الصف الافتراضي" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٢ من ٥).

البُعد الثاني: السلوكي:

للتعرف على ممارسة أبعاد الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطالبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبُعد السلوكي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات البحث على عبارات البُعد السلوكي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٣) استجابات مفردات البحث حول درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطالبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبُعد السلوكي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً				
15	تتقن الطالبات استخدام التقنية في التعليم عن بعد	ك	48	145	33	36	-	3.78	0.903	كبيرة	1
		%	18.3	55.3	12.6	13.7	-				
14	تواصل الطالبات بسهولة مع المعلمة عند مواجهة صعوبات في التعليم الافتراضي	ك	73	94	59	24	12	3.73	1.103	كبيرة	2
		%	27.9	35.9	22.5	9.2	4.6				
13	يتواصل أولياء أمور الطالبات مع الإدارة المدرسية عند الحاجة في التعليم عن بعد	ك	45	108	70	38	1	3.60	0.948	كبيرة	3
		%	17.2	41.2	26.7	14.5	0.4				
12	تواصل الطالبات مع الإدارة المدرسية عند حدوث مشكلات في التعليم عن بعد	ك	55	89	63	49	6	3.53	1.089	كبيرة	4
		%	21.0	34.0	24.0	18.7	2.3				
11	تشير الطالبات إلى أنهن يواجهن مشاكل تقنية عند دخول المنصة الإلكترونية	ك	42	67	116	37	-	3.44	0.923	كبيرة	٥
		%	16.0	25.6	44.3	14.1	-				
9	تؤدي الطالبات المهام والواجبات المدرسية بانتظام واتقان في التعليم عن بعد	ك	7	89	116	50	-	3.20	0.774	متوسطة	٦
		%	2.7	34.0	44.3	19.1	-				
10	تنجز الطالبات المشاريع الجماعية في التعليم عن بعد بإتقان	ك	26	66	93	77	-	3.16	0.960	متوسطة	٧
		%	9.9	25.2	35.5	29.4	-				

كبيره	0.678	3.49	المتوسط العام
-------	-------	------	---------------

يتضح في الجدول (٤-٣) أن مفردات البحث موافقات بدرجة (كبيرة) على درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبعد السلوكي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٩ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة كبيرة على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أن مفردات البحث موافقات بدرجة (كبيرة) على خمسة من عبارات درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبعد السلوكي تتمثل في العبارات رقم (١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (كبيرة)، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: "تتقن الطالبات استخدام التقنية في التعليم عن بعد" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨ من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي: "تواصل الطالبات بسهولة مع المعلمة عند مواجهة صعوبات في التعليم الافتراضي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: "يتواصل أولياء أمور الطالبات مع الإدارة المدرسية عند الحاجة في التعليم عن بعد" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٠ من ٥).

٤- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "تواصل الطالبات مع الإدارة المدرسية عند حدوث مشكلات في التعليم عن بعد" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣ من ٥).

٥- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "تشير الطالبات إلى أنهن يواجهن مشاكل تقنية عند دخول المنصة الإلكترونية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أن مفردات البحث موافقات بدرجة (متوسطة) على اثنتين من عبارات درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبعد السلوكي تتمثلان في العبارتان رقم (٩، ١٠) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات البحث عليهما بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "تؤدي الطالبات المهام والواجبات المدرسية بانتظام واثقان في التعليم عن بعد" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٠ من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "تنجز الطالبات المشاريع الجماعية في التعليم عن بعد بإتقان" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٦ من ٥).

البعد الثالث: المعرفي:

لتتعرف على ممارسة أبعاد الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبعد المعرفي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات البحث على عبارات البعد المعرفي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٤) استجابات مفردات البحث حول درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطلبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبعد المعرفي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	النسبة	درجة الموافقة					التكرار
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
20	تتقن الطالبات مهارات البحث والاستكشاف في التعليم عن بعد	ك	15	125	86	33	3	ك
		%	5.7	47.7	32.8	12.6	1.1	
16	تبادر الطالبات بإبداء رأيهن في الصف الافتراضي	ك	22	91	109	40	-	ك
		%	8.4	34.7	41.6	15.3	-	
19	تمارس الطالبات مهارات التعلم الذاتي بإتقان	ك	16	94	107	43	2	ك
		%	6.1	35.9	40.8	16.4	0.8	
17	تجيد الطالبات استخدام أساليب المناقشة والحوار الفعال في الصف الافتراضي	ك	16	105	68	72	1	ك
		%	6.1	40.1	26.0	27.5	0.4	
22	تؤدي الطالبات المهام الأدائية المدرسية بطرق إبداعية	ك	14	74	115	57	2	ك
		%	5.3	28.2	43.9	21.8	0.8	
18	تمارس الطالبات أساليب التحليل وحل المشكلات في الصف الافتراضي	ك	15	75	104	67	1	ك
		%	5.7	28.6	39.7	25.6	0.4	
23	تستخدم الطالبات أدوات تقنية معززة للإبداع	ك	8	69	123	60	2	ك
		%	3.1	26.3	46.9	22.9	0.8	

٨	متوسطة	1.084	2.93	21	79	80	61	21	ك	تطرح الطالبات الأسئلة المعززة للتفكير الناقد بأريحية في الصف الافتراضي
				8.0	30.2	30.5	23.3	8.0	%	
متوسطة		0.745	3.21	المتوسط العام						

يتضح في الجدول (٤-٤) أن مفردات البحث موافقات بدرجة (متوسطة) على درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطالبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبعد المعرفي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢١ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة متوسطة على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٤) أن مفردات البحث موافقات بدرجة (كبيرة) على واحد من عبارات درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطالبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبعد المعرفي تتمثل في العبارة رقم (٢٠) وهي: "تتقن الطالبات مهارات البحث والاستكشاف في التعليم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٤) أن مفردات البحث موافقات بدرجة (متوسطة) على سبعة من عبارات درجة الاندماج المدرسي (الانفعالي، السلوكي، المعرفي) للطالبات في التعليم عن بعد فيما يتعلق بالبعد المعرفي تتمثل في العبارات رقم (١٦، ١٩، ١٧، ٢٢، ١٨، ٢٣، ٢١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة)، كالتالي:

- ١- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: "تبادر الطالبات بإبداء رأيهن في الصف الافتراضي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٦ من ٥).
- ٢- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي: "تمارس الطالبات مهارات التعلم الذاتي بإتقان" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٠ من ٥).
- ٣- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي: "تجيد الطالبات استخدام أساليب المناقشة والحوار الفعال في الصف الافتراضي" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤ من ٥).
- ٤- جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي: "تؤدي الطالبات المهام الأدائية المدرسية بطرق إبداعية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٦ من ٥).
- ٥- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي: "تمارس الطالبات أساليب التحليل وحل المشكلات في الصف الافتراضي" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٤ من ٥).
- ٦- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي: "تستخدم الطالبات أدوات تقنية معززة للإبداع" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨ من ٥).
- ٧- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي: "تطرح الطالبات الأسئلة المعززة للتفكير الناقد بأريحية في الصف الافتراضي" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٣ من ٥).

إجابة السؤال الثاني: ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد؟

للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات البحث على عبارات دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٥) استجابات مفردات البحث حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق بشدة				
2	تدرب المعلمات على التعامل مع التقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني	ك %	94	129	20	19	4.14	0.842	أوافق	1
1	تدرب المعلمات على توظيف	ك	101	92	56	7	4.05	0.956	أوافق	2

				2.3	2.7	21.4	35.1	38.5	%	طرق تدريسية متنوعة في الصف الافتراضي	
3	أوافق	0.840	3.92	-	18	50	130	64	ك	تعقد اجتماعات افتراضية مع منسوبات المدرسة لمتابعة سير العمليات التعليمية الافتراضية	4
				-	6.9	19.1	49.6	24.4	%		
4	أوافق	1.089	3.92	6	38	16	113	89	ك	تضع حوافز تشجيعية للطالبات المشاركات بفاعلية في الصفوف الدراسية الافتراضية	11
				2.3	14.5	6.1	43.1	34.0	%		
٥	أوافق	1.281	3.92	21	31	7	93	110	ك	توفر كادر فني متخصص لمعالجة المشاكل التقنية في المنصة الإلكترونية	12
				8.0	11.8	2.7	35.5	42.0	%		
٦	أوافق	1.021	3.87	-	45	21	120	76	ك	تطبق تبادل الزيارات الصفية الافتراضية بين المعلمات لتطوير مهاراتهن في التدريس	3
				-	17.2	8.0	45.8	29.0	%		
٧	أوافق	1.269	3.82	22	30	16	99	95	ك	توفر أنظمة تحد من التجاوزات الأخلاقية بين الطالبات في التعليم عن بعد	15
				8.4	11.5	6.1	37.8	36.3	%		
٨	أوافق	0.886	3.77	6	26	26	169	35	ك	تقيم برامج لاصفية تدعم مشاركة الطالبات في الأنشطة الجماعية بما يتلاءم مع التعليم عن بعد	9
				2.3	9.9	9.9	64.5	13.4	%		
٩	أوافق	0.908	3.73	6	25	41	151	39	ك	تقيم برامج تهيئة للطالبات للتعلم بكفاءة في التعليم عن بعد	7
				2.3	9.5	15.6	57.6	14.9	%		
١٠	أوافق	0.893	3.71	6	28	33	164	31	ك	تقيم دورات افتراضية للطالبات لتعزيز مهاراتهن التقنية	8
				2.3	10.7	12.6	62.6	11.8	%		
11	أوافق	0.902	3.69	6	26	46	150	34	ك	تنظم اجتماعات افتراضية للطالبات بإشراف الموجهة الطلابية	6
				2.3	9.9	17.6	57.3	13.0	%		
12	أوافق	1.081	3.63	18	25	36	140	43	ك	تقيس رضا المستفيدين بشكل دوري في التعليم عن بعد	10
				6.9	9.5	13.7	53.4	16.4	%		
13	أوافق	1.536	3.57	41	41	19	49	112	ك	توفر تجهيزات تقنية متكاملة في المدرسة تتناسب مع متطلبات التعليم الإلكتروني	14
				15.6	15.6	7.3	18.7	42.7	%		
14	أوافق	1.529	3.56	42	38	21	52	109	ك	توفر شبكة اتصال عالية الجودة في المدرسة	13
				16.0	14.5	8.0	19.8	41.6	%		
15	إلى حد ما	1.207	3.35	24	38	71	79	50	ك	تعقد اجتماعات افتراضية تضم المعلمات وأولياء الأمور لمتابعة احتياجات الطالبات	5
				9.2	14.5	27.1	30.2	19.1	%		
	أوافق	0.853	3.78							المتوسط العام	

يتضح في الجدول (٤-٥) أن مفردات البحث موافقات على دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٥) أن مفردات البحث موافقات على أربعة عشر من عبارات دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد تتمثل في العبارات رقم (٢، ١، ٤، ١١، ١٢، ٣، ١٥، ٩، ٧، ٨، ٦، ١٠، ١٤، ١٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات البحث عليها، كالتالي:

- ١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تدرب المعلمات على التعامل مع التقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٤ من ٥).
- ٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تدرب المعلمات على توظيف طرق تدريسية متنوعة في الصف الافتراضي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥ من ٥).
- ٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تعقد اجتماعات افتراضية مع منسوبات المدرسة لمتابعة سير العمليات التعليمية الافتراضية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢ من ٥).
- ٤- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "تضع حوافز تشجيعية للطالبات المشاركات بفاعلية في الصفوف الدراسية الافتراضية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢ من ٥).
- ٥- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "توفر كادر فني متخصص لمعالجة المشاكل التقنية في المنصة الإلكترونية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات

- البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢ من ٥).
- ٦- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "طبق تبادل الزيارات الصفية الافتراضية بين المعلمات لتطوير مهاراتهن في التدريس" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧ من ٥).
- ٧- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: "توفر أنظمة تحد من التجاوزات الأخلاقية بين الطالبات في التعليم عن بعد" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢ من ٥).
- ٨- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "تقيم برامج لاصفية تدعم مشاركة الطالبات في الأنشطة الجماعية بما يتلاءم مع التعليم عن بعد" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٧ من ٥).
- ٩- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "تقيم برامج تهيئة للطالبات للتعلم بكفاءة في التعليم عن بعد" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣ من ٥).
- ١٠- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تقيم دورات افتراضية للطالبات لتعزيز مهاراتهن التقنية" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١ من ٥).
- ١١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "تنظم اجتماعات افتراضية للطالبات بإشراف الموجهه الطلابية" بالمرتبة الحادي عشر من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩ من ٥).
- ١٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "تقيس رضا المستفيدين بشكل دوري في التعليم عن بعد" بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣ من ٥).
- ١٣- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي: "توفر تجهيزات تقنية متكاملة في المدرسة تتناسب مع متطلبات التعليم الإلكتروني" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٧ من ٥).
- ١٤- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: "توفر شبكة اتصال عالية الجودة في المدرسة" بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٦ من ٥).
- ويتضح من النتائج في الجدول (٥-٤) أن مفردات البحث موافقات إلى حد ما على واحد من عبارات دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج المدرسي لدى الطالبات في التعليم عن بعد تتمثل في العبارة رقم (٥) وهي: "تعقد اجتماعات افتراضية تضم المعلمات وأولياء الأمور لمتابعة احتياجات الطالبات" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٥ من ٥).

التوصيات والمقترحات الإجرائية:

- تدريب الطالبات على كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة لتهيئة الطالبات المعلمات للاستفادة منها.
- العمل على إعادة النظر في الدورات التدريبية المقدمة إلى المعلمات ، والعمل على تطويرها في ظل التطورات الحالية.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات لتعريفهم بالأبعاد للاندماج الطلابي في المدرسة وإكسابهم مهارات تدعيم الدافع للاستقلال والكفاءة الذاتية لدى طلابهم لأنها من العوامل المسهمة رفع مستوى الاندماج الطلابي في أنشطة التعلم المدرسية الصفية وغير الصفية.
- تدريب المعلمات على توظيف طرق تدريسية متنوعة في الصف الافتراضي.
- عقد اجتماعات افتراضية مع منسوبات المدرسة لمتابعة سير العمليات التعليمية الافتراضية.
- وضع حوافز تشجيعية للطالبات المشاركات بفاعلية في الصفوف الدراسية الافتراضية.
- توفير كادر فني متخصص لمعالجة المشاكل التقنية في المنصة الإلكترونية.
- توفير أنظمة تحد من التجاوزات الأخلاقية بين الطالبات في التعليم عن بعد.
- إقامة برامج لاصفية تدعم مشاركة الطالبات في الأنشطة الجماعية بما يتلاءم مع التعليم عن بعد.
- إقامة برامج تهيئة للطالبات للتعلم بكفاءة في التعليم عن بعد.
- توفير تجهيزات تقنية متكاملة في المدرسة تتناسب مع متطلبات التعليم الإلكتروني.
- توفير شبكة اتصال عالية الجودة في المدرسة.
- توجيه انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية الأدوار التي تلعبها كل من توجهات الهدف، وفعالية الذات والاندماج المدرسي.
- عمل دورات تدريبية للمعلمات والطالبات لتبني توجه هدف الإلتقان/ إقدام في تعاملهم مع المواد الدراسية المختلفة لما له من أثر كبير على نواتج عملية التعلم.
- عقد اجتماعات افتراضية تضم المعلمات وأولياء الأمور لمتابعة احتياجات الطالبات والعمل على تنفيذها.

قائمة المراجع:

- [1] الجبيلي، محمد. (٢٠٢٠). مدى تضمن الذكاء الانفعالي والجنس ونوع التعليم الثانوي في الاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٣(٢٨). ٧٤٧-٧٢٥.
- [2] أبو حميد، عاطف، الصرايرة، خالد. (٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. دراسات العلوم التربوية. ٤٣(٤). ١٥٠١-١٤٨٣.
- [3] الأسود، الزهرة. (٢٠٢١). معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها. المجلة العربية للتربية النوعية. ١٧(٥). ٢٧١-٢٨٤.
- [4] بورس، هوارية، رويم، فائزة. (٢٠٢٠). الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٣(١٢). ٤٦٣-٤٧٨.
- [5] حسن، صلاح؛ زيان، عبد الرازق. (٢٠١٤). دراسة تقييمية لبرنامج التعليم الإلكتروني كصيغة للتعليم عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. ٨٢(٢٩). ٢٥٧-٤١١.
- [6] الشالفة، محمد؛ العتوم، عدنان؛ الجراح، عبد الناصر. (٢٠١٨). المشاركة الأسرية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصيفة في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. ٢٣(٨). ٣٢-٤٤.
- [7] فرشان، لويضة. (٢٠١٢). التواصل كأسلوب في التدريس ودوره في الاستيعاب والدافعية: بحث ميداني مع طلبة الجامعة. عام التربية. ٢(٣٨). ٢٥٠.
- [8] العجلان، عبد الرحمن. (٢٠٢٠، نوفمبر). المتطلبات اللازمة لتأثيرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية المملكة العربية السعودية وجهة نظر المعلمين [ورقة بحث]. المؤتمر الدولي (الافتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، المملكة العربية السعودية.
- [9] العريني، سارة إبراهيم. (١٤٢٦). التعليم عن بعد. الرياض: مطابع الرضا.
- [10] العساف، صالح أحمد. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [11] Angelle, F. (2018). **Leadership For Student Engagement. Doctor of Education in Educational Leadership for Learning Dissertation. Bagwell College of Education. Kennesaw State University. USA.**
- [12] Bélisle, M., Heilporn, G., & Lakhal, S. (2021). An examination of teachers' strategies to foster student engagement in blended learning in higher education. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 18(1), 1-25.
- [13] Bolliger, D. U., & Martin, F. (2018). Instructor and student perceptions of online student engagement strategies. *Distance Education*, 39(4), 568-583.
- [14] Cents-Boonstra, M., Lichtwarck-Aschoff, A., Denessen, E., Aelterman, N., & Haerens, L. (2020). Fostering student engagement with motivating teaching: an observation study of teacher and student behaviours. *Research Papers in Education*, 1-26.
- [15] Curtis, H., & Werth, L. (2015). Fostering Student Success and Engagement in a K-12 Online School. *Journal of Online Learning Research*, 1(2), 163-190.
- [16] DeVito, M. (2016). **Factors influencing student engagement. Master's degree Dissertation. Isabelle Farrington College of Education. Sacred Heart University. USA.**
- [17] Kemp, A. (2015). **Expectations and reality: Primary school principals' experiences of change leadership in the transition to digital learning environments.** Master's thesis. Educational Leadership and Management. Unitec Institute of Technology. New Zealand.
- [18] Louwrens, N., & Hartnett, M. (2015). Student and Teacher Perceptions of Online Student Engagement in an Online Middle School. *Journal of Open, Flexible & Distance Learning*, 19(1), 27-44.
- [19] Nepal, R., & Rogerson, A. M. (2020). From theory to practice of promoting student engagement in business and law-related disciplines: *The case of undergraduate economics education. Education Sciences*, 10(8), 205.
- [20] Nguyen, T. D., Cannata, M., & Miller, J. (2016). Understanding student behavioral engagement: Importance of student interaction with peers and teachers. *The Journal of Educational Research*, 111(2), 163-174.
- [21] Rupp, N. K. (2016). **Online Learning and Effective Leadership: The Importance of Relationship Building and Culture.** Doctor of Philosophy (PhD) dissertation. Educ Foundations & Leadership, Old Dominion University.
- [22] Smith, T. E., Reinke, W. M., Herman, K. C., & Sebastian, J. (2021). Exploring the link between principal leadership and family engagement across elementary and middle school. *Journal of School Psychology*, 84, 49-62.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

[٢٣] المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (٢٠٢٠). جهود المملكة في التعليم عن بُعد أكثر جاهزية وتقدماً وفق ١٣ مؤشراً عالمياً.. والمعلمون تجاوزوا التحديات بانفتاحهم على التغيير، استرجع في ٢٠٢١/٨/٤:

<https://nelc.gov.sa/ar/news/406>

[٢٤] وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (١٤٤٢). العودة إلى المدارس: الدليل الإرشادي- الطالب والطالبة. استرجع في ٢٠٢١/٣:

<https://cutt.ly/UnlBXd8>